

الله اياه خليلاً. فقيل ان ابرهيم كان يوسع على الاضيأ
الطعام فاصابت الناس سنة فحشدوا الي بابيه
يطلبون الطعام وكان له خليل ممرض فبعث اليه
علماة مع الجمال بمتار منه فقال خليله لو كان
ابرهيم يطلب الميرة لنفسه لعلت ولكنه يريد ما
للاضياف وقد دخل علينا ما دخل على الناس من
السدة فرجع علماة ابرهيم فمروا ببطحاء لينة
فملاوا منها الغراير وحملوا على الجمال حيا من الناس
فلما جاوا الي منزل ابرهيم واخبروه بالقصة اعتم
لذلك فغلبته عيناه فنام وكانت سارة نائمة
فاستيقظت فعدت الي غرارة منها فاذا هو
اجود حواري فامرته الجبارين فحبروا فاستيقظ
ابرهيم فاشتم رائحة الخبز فقال من اين لكم هذا
فقال سارة من عند خليلك المصري فقال
ليس عند خليلي الله فساءه الله خليلاً بذلك. وقيل

سببه

سببه هو انه لما دخلت عليه الملائكة بسببه الادميين
وجاهم بجعل سمين فلم ياكلوا منه وقالوا انا لاناكل
شيأ بغير شمن فقال لهم كلوا اشمه فقالوا ما شمه
فقال ان تقولوا بس **الله في اوله**
وفي اخره الحمد لله. فقالوا فيما بينهم حق على الله ان
يتخذ خليلاً. فاتخذ الله خليلاً تصديقاً للملائكة
وقيل سببه انه اصاف رؤسا الكفار واهدي
اليهم هدايا واحسن اليهم فقالوا له ما حاجتك
فقال ان تسجدوا لله سجدة فتسجدوا فدعا الله تعالى
فقال اللهم اني فعلت ما امكنتني فافعل انت ما انت
اهل لذلك. فوفقهم الله للاسلام فاتخذ الله خليلاً
لذلك وروي جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اتخذ الله ابرهيم لاطعامه
الطعام وافشاه السلام وصلاته بالليل والناس
نيام كذا ذكره المصنف في تفسيره **قوله** والكليم

خليلاً